

السقيفة

[96] 1 الدوافع لاجتماع السقيفة (1) تصور الانصار انهم الذين آووا ونصروا يوم عز الناصر، وأسلموا يوم قحط المسلمين، فبذلوا للاسلام نفوسهم واموالهم، فكانوا بحق " انصارا " كما سماهم النبي صلى الله عليه وآله، و " وحضنة الاسلام واعضاد الملة " كما دعاهم الزهراء عليها السلام في خطبتها الشهيرة عند مطالبتها بالنحلة. اذن، لابد أن يروا لانفسهم حقا في الاسلام لا يغمط وسابقة ليست لغيرهم لا تنكر، ولهم في تشييده يد مشهورة وذكر جميل.. وهذا ما يطمعهم في امارة المسلمين كجزء _____ (1) السقيفة: الصفة، والظلة، وهي شبه البهو الواسع الطويل السقف. وكان لبني ساعدة بن كعب بن الخزرج - وهم حي من الانصار ومنهم سعد بن عباد نقيبهم ورئيس خزرج - ظلة يجلسون تحتها هي دار ندوتهم لفصل القضايا اشتهرت " بسقيفة بني ساعدة ". اجتمع فيها الانصار أو سهم وخزرجهم ليبايعوا سعد بن عباد خليفة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله.
